

أولاد شبل



أولاد شبل

أولاد شبل قبيلة عربية، وهم إخوة المحاميد وكانت قبيلة قوية في المنطقة، وهي سبب هجرة قبيلة الربايع من سهل الجفارة إلى (وادي سوف) بالشرق الجزائري.

ومن قبائل أولاد شبل:

* القواسم

* الحقفاء

* أولاد أحمد

* الفواخر

وتقيم هذه القبيلة بقرية (شكشوك)، ومنهم عائلة الشكشوكوي بطرابلس، وأهم رجالاتها:

* عمر بن أحمد: من مشائخ أولاد شبل، ومقدمهم في حرب الطليان، وله دور بارز في الجهاد.

* بوخريص: كان مستقراً في الجوش، واستشهد في معركة الجوش الأولى ١٩١٧.

* خليفه الازعر: اشترك في الجهاد، وجرح فيه والده في معركة شكشوك ١٩١٧، والتقيت معه وحدثني حديث الجهاد.

* بالقاسم خليفه الازعر: اللواء بلقاسم من قيادات الجيش الليبي اشترك في حرب تشاد وله دور بارز كما اشترك في تدريب الشعب على السلاح وقاد بعض معسكرات حركات التحرير وهو ضابط كفء خلوق طيب.

* لامعه: سيدة فاضلة هاجرت إلى الشام عام ١٩١٣ وهي الوحيدة من أولاد شبل، وذكرها الصغير حلبوده في أشعاره يمتدح دورها، اتصلت بها عام ١٩٨٠ وكانت سيدة متقدمة في السن رحمها الله.

* الشيخ سلطان: شيخ أولاد شبل، إستشهد في معركة شكشوك ١٩١٧، ويقول الشاعر امحمد بن إبراهيم البدري يرثي الشيخ سلطان:

صار يوم في شكشوك شين نهاره رقد شيخنا بين النسا وصغاره
رقد شيخنا في حوشه ومغفول لن ناظت عليه الشوشه
منين زغردت لباسه المنقوشه ولّى ابترم مابا يفوت اصغاره

* الشيخ عون الشبلي: هو شيخ أولاد شبل ولفترة طويلة، وهو صديق والدي، بل يقول أنه أخوه محدث لبق، يعرف تاريخ المنطقة عندما طلب مني أستاذنا الكبير محمد المرزوقي أن يزور جد المرازيق سيدي أبو دبوس المدفون بشكشوك، أخذته معي، وزورته إلى منزل الشيخ عون الذي استقبلنا بحفاوة كبيرة وحدث الأستاذ بكل ما يحتاج من المعلومات وللشيخ عون مجموعة من الأولاد أطال الله أعمارهم.

* علي بي: هو أخ الشيخ عون، ومن أنشط المجموعات في شكشوك وأكرمهم، له مجموعة من الأولاد.

وساهم أولاد شبل في الجهاد ضد الطليان وسقط لهم عدة شهداء.

* الشيخ بلقاسم زكور: من وجهاء أولاد شبل، كان يدير متجرا في شكشوك في أواخر الأربعينات ويساعد الناس ويديّنهم، وكان من كرماء المنطقة رحمه الله.